

2018

إتحاف الأحبة بالجواب عن مسألة الضَّبة محمد أبي هادي الجوهرى الصغير (ت 1215هـ) دراسة وتحقيق

أ.م.د. عبد المنعم احمد حسين
الجامعة العراقية / كلية الآداب

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation

حسين, أ.م.د. عبد المنعم احمد (2018) "إتحاف الأحبة بالجواب عن مسألة الضَّبة محمد أبي هادي الجوهرى الصغير (ت 1215هـ) دراسة وتحقيق", *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 14: Iss. 1, Article 12. Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol14/iss1/12>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

إتحاف الأحبة بالجواب عن مسألة الضبّة
محمد أبي هادي الجوهري الصغير (ت)
١٤٣٥ هـ / دراسة متحركة

أ.م.د. عبد المنعم احمد حسين
الجامعة العراقية / كلية الآداب

الملخص

إن كثيراً من الرسائل الفقهية الصغيرة الحجم لم تنل عناية الباحثين مع ما فيها من فوائد جمة، لعدم إمكانية تقديمها لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراه، أو لصعوبة الوقوف على مثل هذه الرسائل التي تكون في الغالب ضمن مجاميع كثيرة يصعب التعرف على مؤلفيها أو على موضوعاتها. ومن هذه الرسائل الصغيرة النافعة رسالة باسم (إتحاف الأحبة بالجواب عن مسألة الضبّة) للجوهري الصغير - رحمه الله تعالى -، ومع صغر الرسالة إلا أنها تضمنت معلومات نافعة، وجهداً محموداً في مناقشة أقوال فقهاء الشافعية في حكم الضبّة، وفائدة هذه الرسالة هو إمكانية قياس غير الضبّة عليها مما يكثر استخدامه اليوم من أدوات فضية أو ذهبية.

Abstract

There are many short letters which did not get the attention of researchers, though they embrace great benefits, because they cannot be M.A theses or PhD dissertations or for being difficult to deal with them where they are part of big collections where their authors or subjects cannot be identified.

And one of these beneficial shorts letters, is a letter titled "Impressing Lovers with the Answer of AL-Dhabah Issue" By Mohammad Abi Hadi AL-Jawhari AL-Sagheer – May Allah rest his soul in peace- Although the letter is so short, it included useful information and good efforts with reference to discussing the sayings of Shafii scholars in the AL-Dhabah Issue: "the one who drinks water in a silver or golden bowl" the benefit of letter is found where you can measure Non-Dhabah things where they are mostly used like silver or golden tools.

م

الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، والصلاة والسلام على الحبيب محمد، وعلى أصحابه الرُّكَّع السُّجَّد.
وبعد:

فإن كثيراً من الرسائل الفقهية الصغيرة الحجم لم تنل عناية الباحثين مع ما فيها من فوائد جمة، لعدم إمكانية تقديمها لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراه، أو لصعوبة الوقوف على مثل هذه الرسائل التي تكون في الغالب ضمن مجاميع كثيرة يصعب التعرف على مؤلفيها أو على موضوعاتها.

ومن هذه الرسائل الصغيرة النافعة رسالة باسم (إتحاف الأوبة بالجواب عن مسألة الضبّة) للجوهري الصغير - رحمه الله تعالى -، ومع صغر الرسالة إلا أنها تضمنت معلومات نافعة، وجهداً محموداً في مناقشة أقوال فقهاء الشافعية في حكم الضبة، وفائدة هذه الرسالة هو إمكانية قياس غير الضبة عليها مما يكثر استخدامه اليوم من أدوات فضية أو ذهبية، فرغبت في تحقيقها لينتفع بها طلبة العلم من جهة، وللمساهمة في نشر تراثنا العربي من جهة أخرى.

وقد قسمت هذا البحث على مقدمة وقسمين:

القسم الأول: القسم الدراسي، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف.

المبحث الثاني: التعريف بالرسالة ومنهجي في التحقيق.

القسم الثاني: النص المحقق.

ومع أن نسخة الرسالة نسخة فريدة، إلا أنها اتصفت بوضوح الخط، كما أنني تأكدت من ضبط الألفاظ بالرجوع إلى الكتب التي أشار إليها المؤلف - رحمه الله تعالى - في رسالته.

وفي الختام أسأل الله عزَّ وجلَّ أن أكون قد وفقت في تقديم هذه الرسالة والتعريف بها، وأن يجعل جميع أعمالنا خالصة لوجه الله تعالى.

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

القسم الأول القسم الدراسي

المبحث الأول التعريف بالمؤلف

أولاً - اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:
هو أبو هادي محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي، الشهير بابن الجوهري، أو الجوهري الصغير⁽¹⁾، وهذا ما لا خلاف فيه بين من ترجم له. وقد ذكر المؤلف اسمه في خاتمة رسالته بقوله: "محمد أبي هادي الجوهري الصغير"⁽²⁾.

الخالدي: لم توضح المصادر التي بين أيدينا هذه النسبة، وإن كان الشائع في الانتساب إلى الخالدي هو النسبة إلى الجد⁽³⁾.
الجوهري: وكذا لم تذكر المصادر شيئاً عن هذه النسبة، وإن كان الغالب على الظن أنها نسبة إلى مهنة بيع الجواهر، ويرجح هذا أن أبا هادي - رحمه الله تعالى - كان من عائلة ثرية كما سيأتي هنا.
وعرف بالصغير؛ لأنه كان أصغر إخوته⁽⁴⁾.
ثانياً - ولادته:

لا خلاف بين من ترجم له أنه ولد سنة (1151هـ)⁽⁵⁾.
ثالثاً - أسرته:

نشأ أبو هادي في بيت علم ودين.
فوالده: أحمد بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف الخالدي، الشافعي، القاهري، الأزهري، الشهير بالجوهري. فقيه، متكلم. ولد بمصر سنة (1099هـ)، وتوفي بالقاهرة في 8 جمادى الأولى سنة (1181هـ). له عدد من المؤلفات، منها حاشية على شرح الجوهرة لعبد السلام اللاقاني، وفيض الإله المتعال في إثبات كرامات الأولياء في الحياة وبعد الانتقال، وخالص النفع في بيان المطالب السبعة في علم الكلام، والمباحث المرضية السننية في نزاهة الأنبياء عن كل ما ينقص مقاماتهم العلية الزكية ومنقذة العبيد عن ربة التقليد في التوحيد، وقد اشتغل بالتدريس في الأزهر حتى وفاته - رحمه الله تعالى -⁽⁶⁾.

والجوهري أحد إخوة ثلاثة⁽⁷⁾، وأخوه الأكبر: أحمد، تتلمذ الشيخ - رحمه الله تعالى - عليه⁽⁸⁾. والذي يبدو أن أخاه حمل اسم أبيه أحمد أيضاً، ولا تتوافر لدينا عن أخويه، ولعلهما لم يكونا من أصحاب العلم أو أنهما لم يبلغا فيه مرتبة مرموقة، كما لا تتوافر معلومات وافية عن أخيه أحمد.
وتزوج الجوهري الصغير ببنت الخواجا الكريمي، وسكن بدارها المجاور لبيت والده بالأزبكية⁽⁹⁾.

رابعاً - نشأته وحياته العلمية:
نشأ أبو هادي - رحمه الله تعالى - في حجر والده، وقرأ عليه وعلى أخيه الأكبر

الشيخ أحمد، وعلى غيرهما من المشايخ، وحج مع والده في (1168هـ) وجاور معه، وتلقى العلم عن بعض شيوخ مكة أيضاً⁽¹⁰⁾.

وعند عودته إلى بلاده، اتخذ له مكاناً خاصاً بمنزل والده يجلس فيه، وكان والده يرسل زواره أو طلابه إلى ولده ليتلقون العلوم عنه، أو يطلبون الدعاء منه، وكان والده يحدث زواره عن مزايها ولده وكراماته ومكاشفاته ومجاهداته وزهدياته، فازداد اعتقاد الناس فيه، وعاشر العلماء ومشايخه وقرنائه، وتوثقت العلاقة بينه وبينهم⁽¹¹⁾. ولما مات أخوه الكبير الشيخ أحمد، الذي تصدر للتدريس بعد والده في الأزهر، وفي المشهد الحسيني في رمضان، أجمع الناس على تقديم محمد محله؛ لكنه امتنع من ذلك، وواظب على طريقته في إملائه دروسه بالأشرفية⁽¹²⁾.

في سنة (1187هـ) حج البيت الحرام وجاور بمكة المكرمة سنة، وعقد دروساً بالحرم وانتفع به الطلبة، ثم عاد إلى وطنه، واستمر على عادته في اعتزال الناس، ورد الهدايا، وصار الأمراء يترددون لزيارته، وربما احتجب عن ملاقاتهم، ولم يعهد عليه أنه دخل بيت أمير قط، أو أكل من طعام أحد قط، إلا بعض أشياخه المتقدمين، وكانت شفاعته لا ترد عند الأمراء والأعيان، وازدادت شهرته وطار صيته، ووفدت عليه الوفود من الحجاز والغرب والهند والشام والروم، وقصدوا زيارته والتبرك به⁽¹³⁾.

وفي سنة (1199هـ) لما حصلت فتنة بين أمراء مصر، سافر بأهله وعياله للحج وقصد المجاورة، فجاور سنة، واشتغل بالتدريس هناك واقتنى كتباً نفيسة، ثم عاد إلى مصر، وظل على عادته في العزلة، بل بالغ في ذلك، واستمرت دروسه بالأشرفية، وأحياناً بزائريهم بدري شمس الدولة، وأحياناً بمنزله بالأزبكية⁽¹⁴⁾.

ولما احتل فرنسا مصر، اختلت الأمور وشارك الناس في تلقي البلاء، وذهب ما كان له بأيدي التجار، فنهب بيته وكتبه التي جمعها، وتراكت عليه الهموم والأمراض، وحصل له اختلاط، ولم يزل حتى توفي⁽¹⁵⁾.

خامساً - صفاته ومكانته:

وصفه البيطار بقوله: " كان آية في الفهم والذكاء، والغوص والاعتدال على حل المشكلات، وأقرأ الكتب وألقى الدروس بالأشرفية، وأظهر التعفف والانجماع عن خلطة الناس، والذهاب والتردد إلى بيوت الأعيان، والتزهد عما بأيديهم، فأحبه الناس وصار له أتباع ومحبون، وساعده على ذلك الغنى والثروة وشهرة والده، وإقبال الناس عليه ومدحهم له وترغيبهم في زيادته "⁽¹⁶⁾.

وما تقدم في السطور السابقة يتبين لنا أن أبا هادي - رحمه الله تعالى - كان قوي الشخصية، لا يتردد إلى الحكام والأمراء، وعلى الرغم من إقبالهم عليه، إلا أنه كان لا يتردد من نصحهم، وكما قال البيطار: " وكانت شفاعته لا ترد عند الأمراء والأعيان، مع الشكيمة والصدع بالأمر والمناصحة في وجوههم إذا أتوا إليه "⁽¹⁷⁾.

وقد بلغ أبو هادي - رحمه الله تعالى - منزلة سامية بين الناس يدل عليها الوفود التي تزوره من بلاد بعيدة للتبرك به.

وقد حكى كل من البيطار والجبرتي الحكاية الآتية التي تشير إلى قوة نفوذه بين الأمراء والعلماء:

"لما توفي الشيخ أحمد الدمنهوري (ت 1192هـ) وتولى مشيخة الأزهر الشيخ عبد الرحمن العريشي الحنفي (ت 1193هـ)، باتفاق الأمراء والمتصدرين من الفقهاء، وهاجت حفاظ الشافعية، ذهبوا إليه وطلبوه للمشيخة فأبى ذلك، ووعدهم بالقيام لنصرتهم وتولية من يريدونه، فاجتمعوا ببيت الشيخ البكري (ت 1223هـ)، واختاروا الشيخ أحمد العروسي (ت 1208هـ) لذلك، وأرسلوا إلى الأمراء فلم يوافقوا على ذلك، فركب الجوهري بصحبة الجمع إلى ضريح الإمام الشافعي، ولم يزل حتى نقض ما أبرمه العلماء والأمراء، ورد المشيخة إلى الشافعية، وتولى الشيخ أحمد العروسي، وتم له الأمر، ولما توفي الشيخ أحمد العروسي كان الجوهري غائبا عن مصر في زيارة السيد أحمد البدوي، فأهمل الأمر حتى حضر وتولى الشيخ عبد الله الشرقاوي (ت 1227هـ) بإشارته" (18).

ومع أن هذا النص يظهر عصبية مذهبية ممقوتة، لا تليق بمؤسسة علمية مثل الأزهر، وأن هذا قد أضر بالمسلمين وأضعفت مواقفهم، لذا لم يكن مستغرباً أن تحتل فرنسا مصر لولا هذا التشرذم.

سادساً - شيوخه:

تتلمذ الجوهري الصغير فضلاً عن أبيه وأخيه على عدد من المشايخ، ففي مصر تتلمذ على الشيخ خليل المغربي (ت 1177هـ) الفقهي المالكي، والشيخ محمد الفرماوي (ت 1199هـ) النحوي، وأجازه الشيخ محمد الملوي (ت 1196هـ) بما في فهرسته (19). وحضر دروس الشيخ عطية الأجهوري (ت 190هـ) في الأصول والفقه وغير ذلك، فلازمه وبه تخرج في الإلقاء، وحضر الشيخ علي الصعيدي (ت 1189هـ) والبراي (ت 1182هـ)، وتلقى عن الشيخ حسن الجبرتي الحنفي (ت 1188هـ) والد المؤرخ الجبرتي كثيراً من العلوم، ولازم التردد عليه والأخذ منه مع الجماعة ومنفرداً، وكان يحبه ويميل إليه ويقبل بكلية عليه (20).

وحج مع والده في (1168هـ) وجاور معه، فاجتمع بالشيخ السيد عبد الله الميرغني (ت 1193هـ) صاحب اللطائف (21).

سابعاً - تلاميذه:

لا شك أن عدد من تتلمذ على الجوهري الصغير عدد كبير؛ ولكن الذي حفظت لنا كتب التاريخ والتراجم بعض أسمائهم هما:

- 1 - المنزللاوي: حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد ابن أحمد المنزللاوي الشافعي خطيب جامع المشهد الحسيني في مصر، المتوفى سنة (1212هـ). تتلمذ على الجوهري الصغير. له عدد من المصنفات (22).
 - 2 - الجزائري: علي بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن علي بن علي ابن علي بن الأمين، وبه عرف، العلوي النسب، الأندلسي الأصل، الجزائري الدار، المالكي الشاذلي، المتوفى سنة (1236هـ) بالجزائر، مفتي المالكية. تتلمذ على الجوهري الصغير (23).
- ثامناً - مذهبه:

الجوهري الصغير شافعي المذهب، كما تقدم، وهو صوفي المشرب وكانت له "مزاي وكرامات ومكاشفات ومجاهدات وزهديات، فازداد اعتقاد الناس فيه" (24)، وقد

كانت تأتية الوفود من مختلف البقاع للتبرك به، ويشهد على هذا أيضاً مؤلفاته الآتية في التصوف.
تاسعاً - ثناء العلماء عليه:

أثنى عليه اثنان من معاصريه أولهما البيطار الذي قال عنه: " الإمام الألمي والذكي اللوذعي، من عجنت طينته بماء المعارف وتآخت طبيعته مع العوارف، العمدة العلامة والنحرير الفهامة، فريد عصره ووحيد دهره "(25).
وقال: " كان من محاسن مصر والفريد في العصر، ذهنه وقاد ونظمه مستجاد، وكان رفيق الطبع لطيف الذات، مترفهاً في مأكله وملبسه "(26).
وقال عنه الجبرتي الذي كان والده شيخاً للجوهري الصغير: " الإمام الألمي والذكي اللوذعي من عجنت طينته بماء المعارف، وتآخت طبيعته مع العوارف، العمدة العلامة والنحرير الفهامة فريد عصره ووحيد دهره "(27).
وبغض النظر عن ألفاظ التفضيم التي كانت تطبع الأساليب الكتابية في تلك الحقبة، إلا أن ما ذكر عنه يؤيد مكانته العلمية والاجتماعية والدينية.
عاشراً - مؤلفاته:

بعد التقصي في كتب التراجم وفهارس المخطوطات أحصيت للمؤلف - رحمه الله تعالى - عدداً من الكتب بعضها مطبوع، وبعضها مخطوط، وبعضها مفقود كما بينت ذلك إزاء كل منها، وهي على العموم تفيد سعة إطلاعه، وتنوع معارفه، وبراعته في علوم عصره. وهذه المؤلفات هي:

1. إتحاف الأحبة بالجواب عن مسألة الضبّة، رسالة(28). وهي موضوع هذا التحقيق.
2. إتحاف الآمال بجواب السؤال في الحمل والوضع لبعض الرجال، في الفقه(29)، مفقود.
3. إتحاف الراغب إلى نهج الطالب لأشرف المطالب، في الفقه(30). مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر(31).
4. إتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق، في التصريف(32)، مخطوط في دار الكتب المصرية(33).
5. إتحاف الطرف في بيان متعلق الظرف، في النحو(34). مفقود.
6. إتحاف الكامل ببيان تعريف العامل، في النحو(35). مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر(36).
7. إتحاف اللطيف بصحة النذر للموسر والشريف، في الفقه(37). مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر(38).
8. إتحاف أولي الأبواب بشرح ما يتعلق بسي من الإعراب طبع بمصر سنة 1278هـ، وهو من تعلقات علم النحو سي التي هي جزء لاسيما(39).
9. آثار التنوير بشرح الحزب الكبير، رسالة في التصوف، مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر(40).
10. أحوال النفس رسالة في التصوف، مخطوط في المتحف الآسيوي بسان بطرسبرج في روسيا(41).

11. الأربعون حديثاً في الحث على ترك الظلم. مخطوط في مكتبة الجامعة بيروت⁽⁴²⁾.
12. أركان الحج، رسالة في الفقه⁽⁴³⁾، مفقودة.
13. امثال الإشارة بشرح نتيجة البشارة، في البلاغة⁽⁴⁴⁾، مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁴⁵⁾.
14. إهداء القرب للنبي عليه السلام رسالة في الفقه⁽⁴⁶⁾.
15. إيضاح المبهمة من ضابط الربوي وقاعدة مد عوجة ودرهم - رسالة في الفقه⁽⁴⁷⁾. مخطوط في المكتبة المركزية بالمملكة العربية السعودية⁽⁴⁸⁾.
16. تاريخ المدد للرسول. مخطوط في مكتبة المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة⁽⁴⁹⁾.
17. التحفة البهية شرح نظم الأجرومية، في النحو، مخطوط في مكتبة مكة المكرمة⁽⁵⁰⁾.
18. تحقيق الفرق برسمه بين علم الجنس وبين اسمه، في على الوضع⁽⁵¹⁾. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁵²⁾.
19. تعريف شكر المنعم رسالة في الرقائق⁽⁵³⁾.
20. تقرير الأزهرية على حاشية الحفني على شرح السمرقندي على الرسالة العضدية، في على الوضع. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁵⁴⁾.
21. التوجه إلى القبلة في السفينة، رسالة في الفقه، مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁵⁵⁾.
22. ثمرة غرس الاعتناء بتحقيق أسباب البناء، في علم الوضع⁽⁵⁶⁾. مفقود.
23. حاشية على شرح ابن قاسم العبادي إلى البيوع⁽⁵⁷⁾، مفقود.
24. حلية ذوي الأفهام بتحقيق دلالة العام، في أصول الفقه⁽⁵⁸⁾، مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁵⁹⁾.
25. خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان - رسالة في الفقه⁽⁶⁰⁾، مخطوط في الخديوية بمصر⁽⁶¹⁾.
26. الدر النظم في تحقيق الكلام القديم، في العقيدة⁽⁶²⁾. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁶³⁾.
27. الروض الأزهر في شرح حديث من رأى منكم منكراً، رسالة في الرقائق⁽⁶⁴⁾، مخطوط في خزانه تطوان بالمغرب⁽⁶⁵⁾.
28. الروض الوسيم في المفتى به من مذهب الشافعي القديم، في الفقه⁽⁶⁶⁾. مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالسعودية⁽⁶⁷⁾.
29. زهر الأفهام في تحقيق الوضع وما له من الأقسام، في الوضع⁽⁶⁸⁾ مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁶⁹⁾.
30. شرح الجزرية، في القراءات⁽⁷⁰⁾. مفقود.
31. شرح الجوهري الصغير على نظم الاجهوري في إعراب البسمله، مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁷¹⁾.

32. شرح العقيدة الجزارية. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁷²⁾
33. شرح المعجم الوجيز لشيخه السيد عبد الله الميرغني، وقد اعتنى به وقرأه درسا⁽⁷³⁾. مفقود.
34. لطائف التوحيد على متن منقذة العبيد، شرح فيه عقيدة والده، في كراريس أجاد فيه جداً⁽⁷⁴⁾. مخطوط في المكتبة المركزية بمكة المكرمة⁽⁷⁵⁾.
35. فتح الرحمن في سهوله التوجه وإتمام الأركان، رسالة⁽⁷⁶⁾. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁷⁷⁾.
36. الفطرة السليمة في تحقيق دلالة القرآن على الصفة القديمة، مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁷⁸⁾.
37. القنوت رسالة في الفقه. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁷⁹⁾.
38. القول الثابت في مقدار نصاب النابت، رسالة في الزكاة⁽⁸⁰⁾. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁸¹⁾.
39. القول الفاخر في تعلق علم الله بان نعيم الجنة ليس له آخر، في العقيدة، مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁸²⁾.
40. القول المشفي لتحقيق تعريف الشكر العرفي، رسالة⁽⁸³⁾، مخطوط في مكتبة الدولة بألمانيا⁽⁸⁴⁾.
41. القول المفيد على خلاصه التوحيد. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁸⁵⁾.
42. اللعة الألمعية في قول الشافعي بإسلام القدرية، في العقيدة⁽⁸⁶⁾. مفقود.
43. منهج الطالبين في مختصر منهاج العابدين، في الفقه وزاد عليه فوائد⁽⁸⁷⁾.
44. مرقى الوصول إلى معنى الأصولي والأصول⁽⁸⁸⁾. مخطوط في الظاهرية بمصر، وفي مكتبة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية⁽⁸⁹⁾.
45. مسألة الغصب، رسالة في الفقه⁽⁹⁰⁾. مفقودة.
46. مسألة ذوي الأرحام رسالة في الفقه⁽⁹¹⁾. مفقودة.
47. ملحة لطيفة ومنحة شريفة. رسالة في الفقه. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁹²⁾.
48. منثور المنثور في الساجور، أو الدر المنثور في الساجور⁽⁹³⁾. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر⁽⁹⁴⁾.
49. نظم الجواهر الإيمانية في شرح العقائد النسفية⁽⁹⁵⁾. مخطوط في دار الكتب المصرية⁽⁹⁶⁾.
- وله غير ذلك منظومات وضوابط وتحقيقات رحمه الله تعالى⁽⁹⁷⁾.

أحد عشر - وفاته:

توفي - رحمه الله تعالى - يوم الأحد حادي عشرين شهر ذي القعدة الحرام عام (1215هـ) بحارة برجوان، وصلي عليه بالأزهر في مشهد حافل، ودفن عند والده وأخيه بزاوية القادرية بدرب شمس الدولة⁽⁹⁸⁾.

المبحث الثاني

التعريف بالرسالة، ومنهجي في التحقيق

المطلب الأول

التعريف بالرسالة

الرسالة عبارة عن جواب سؤال سئل عنه الجوهري - رحمه الله تعالى -، وهي تتعلق بحكم اتخاذ الغطاء المصنوع من الفضة والذي تسد به أنية ماء الورد.

أولاً - اسم الرسالة:

صرح المؤلف باسم الرسالة بقوله: "وسمّيته بإتحاف الأحبة بالجواب عن مسألة الضبة" (99).

ثانياً - نسبة الرسالة:

ولا خلاف في نسبة هذه الرسالة إليه؛ ولكن ورد في فهرس خزانة التراث أن مؤلفها مجهول مع أنه يمكن معرفة اسم مؤلفها من رقم المخطوط إذ جاء بلفظ ([2551] جوهري 41861) (100).

ثالثاً - المنهج العام:

الرسالة مع إيجازها إلا أنها ركزت على مختلف أقوال فقهاء الشافعية في المسألة، وقد اعتمد المؤلف في جوابه على إيراد أقوال أبرز فقهاء الشافعية بدءاً من الإمام الرافعي في كتابه فتح العزيز في شرح الوجيز، ثم رجع إلى كتاب المهمات ونقل اعتراضات الإمام الإسنوي وردود الآخرين عليه.

وكان بعد إيراد الأقوال يذكر رأيه في المسائل المطروحة.

وقد اتصف نقله بالدقة البالغة.

رابعاً - بيانات المخطوطة:

1. عائدة المخطوطة: مخطوطات الأزهر.
 2. رقم المخطوط: 328030. [2551] جوهري 41861.
 3. عدد الأسطر: 17 سطراً.
 4. عدد الأوراق: 6.
 5. الحجم: 11 × 21 سم.
 6. نوع الخط: نسخ.
 7. الملاحظات: النسخة واضحة.
- وللرسالة نسخة أخرى محفوظة الخزانة العامة/ الرباط (3456/1884د) 17/-) (و115ب-118أ) (101).

المطلب الثاني

منهجي في التحقيق

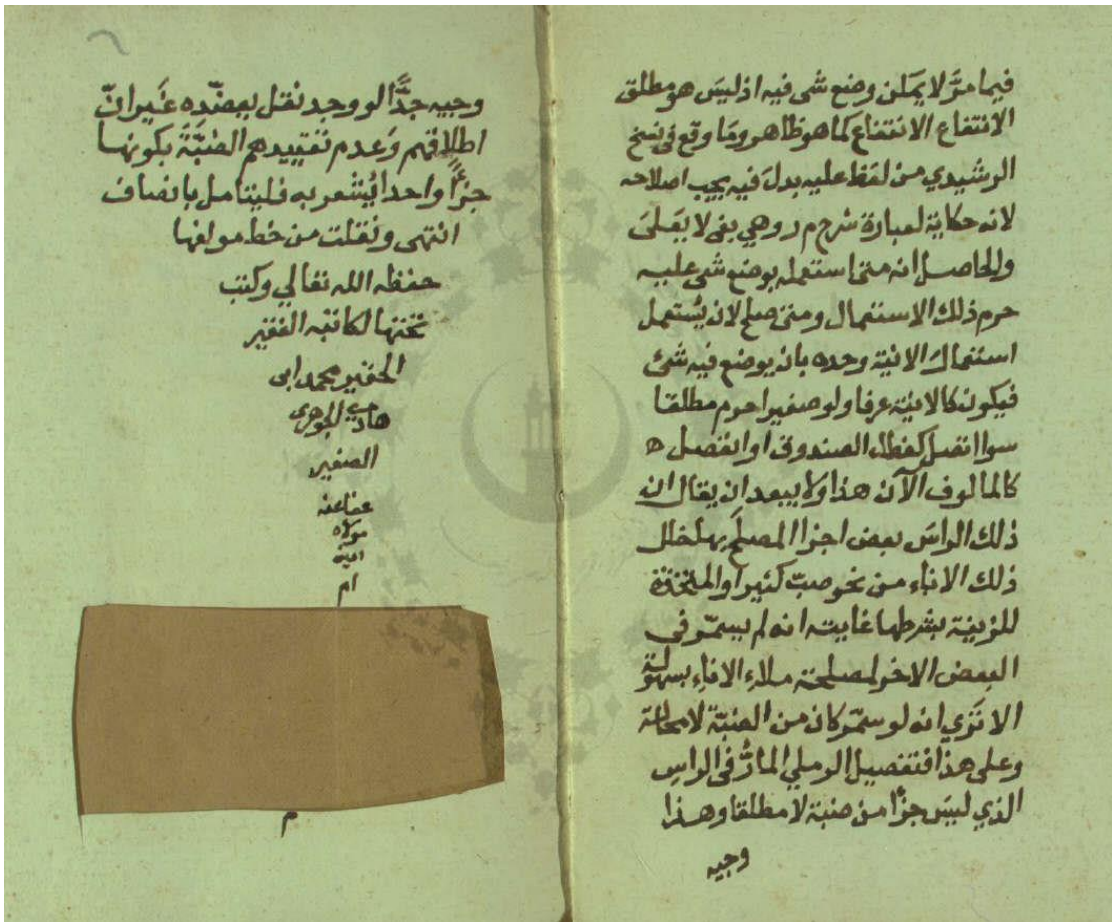
1. وثقت الأقوال التي استشهد بها.
2. ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في النص المحقق.
3. وضحت النص بما يتطلبه الخط العربي من علامات التنقيط والرموز، وتقسيم الكلام على فقرات، وتقرّيعات.

4. تأكدت من صحة النص بالرجوع إلى الكتب التي استشهد بها المؤلف.
5. لأن الرسالة في الفقه، فقد اشتملت على بعض الاصطلاحات الفقهية الشائعة، لذلك لم أعرف بها لشيوعها واشتهارها.

القسم الثاني
النص المحقق



اللوحة الأولى



اللوحة الأخيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد سألتني بعض الأصحاب - ضاعف الله لي وله الأجر والثواب - عن حكم ما يوضع على قمقم⁽¹⁰²⁾ ماء الورد من الفضة، فأجبتُه بجواز ذلك سائلاً عون القادر المالك. وسميَّته بـ(إتحاف الأحبة بالجواب عن مسألة الضبّة).

فقلت: عبارة الرافعي⁽¹⁰³⁾ في الشرح الكبير⁽¹⁰⁴⁾ عند ذكر المضيب⁽¹⁰⁵⁾ حيث قال: وههنا مباحثات... إلى أن قال: الخامسة قدر الضبّة المجوزة لو اتخذ منها إناء صغير، كالمكحلة، وظرف الغالية⁽¹⁰⁶⁾، هل يجوز؟

حكى فيه وجهان للشيخ أبي محمد⁽¹⁰⁷⁾: أحدهما - نعم، كما لو ضبيب به غيره، والأظهر: لا؛ لأنهي يقع عليه اسم الأنية، فيندرج تحت النهي، وخصصوا هذا التردد بالفضة، وقياس ما سبق التسوية بين الذهب والفضة [2ب].

ونذكر في التهذيب⁽¹⁰⁸⁾: أنه لو اتخذ للإناء حلقة من فضة، أو سلسلة، أو رأساً يجوز؛ لأنه منفصل عن الإناء لا يستعمله. ولك أن تقول: لا نسلم أنه لا يستعمله، بل هو مستعمل بحسبه تبعاً للإناء، ثم هب أنه لا يستعمل؛ لكن في اتخاذ الأواني من غير استعمال خلاف سبق، فليكن هذا على الخلاف أيضاً. ويجوز أن يوجّه التجويز بالمضيب، أو تجعل هذه الأشياء كلها كالظروف الصغيرة، كما سبق، والله أعلم⁽¹⁰⁹⁾. انتهى منه بالحرف.

وقال في المهمات⁽¹¹⁰⁾ بعد سوق معنى عبارته، ما نصّه: واعلم أن الحلقة والسلسلة لا وقفة في جوازها، وقد سبقنا في كلام الرافعي في أثناء الاستدلال على المضيب، وأما الرأس؛ فإن جماعة قد وافقوا صاحب التهذيب على الجواز فيه، وعلّوه بأنه منفصل عن الإناء لا يستعمله، كذا ذكره في شرح المذهب⁽¹¹¹⁾. ثم قال: وينبغي [3أ] إحقاقه بالمضيب في التفصيل والخلاف. وقال في الروضة⁽¹¹²⁾: قد وافق البغوي جماعة، ولا يعرف فيه خلاف. قلت: وقد ظهر من تعليلهم الرأس بالانفصال أنه شيء مستقبل يغطي الإناء، ويزيده إيضاحاً كلام الخوارزمي⁽¹¹³⁾ في الكافي؛ فإنه قال: لو اتخذ الموزة رأساً من فضة، فيجوز؛ لأنه منفصل عنه لا يستعمله وقت الشرب، فعلى قياسه لو كان الذي يوضع فيه الكوز⁽¹¹⁴⁾ من فضة يحتمل أن يجوز⁽¹¹⁵⁾. هذه عبارته.

وعلى هذا، فضايط الاستعمال المحرم أن يتعلق ببذنه، كأكل منه، أو شرب، أو نحوها، وذلك مفقود في غطاء الكوز، وفيما يجعل فيه، وهكذا الحرير أيضاً إنما يحرم منه ما يتعلق ببذنه كالجلوس عليه، والجلوس تحته لوقاية الحر والبرد، وستره عن الناس، ويصير هذا نظير ما قالوه⁽¹¹⁶⁾ في الأعيان النجسة [3ب] كجلود الميتة: إنه يحرم استعمالها فيما يتعلق ببذنه دون غيره، حتى يحرم الامتشاط بمشط العاج، وليس الجلد النجس دون جعل الأشياء فيه. ووقع في مشط العاج كلام مهم، تعرفه قبيل صلاة العيد⁽¹¹⁷⁾، وحينئذ، فيكون غطاء العمامة، وكيس الدراهم، ونحو ذلك أولى بالجواز من غطاء الكوز، وما يوضع فيه. انتهى مهمات بالحرف للعلامة الإسنوي - رحمه الله تعالى⁽¹¹⁸⁾.

وفي معقبات ابن العماد على المهمات⁽¹¹⁹⁾ ما محله: إن رأس الكوز له صور، منها: أن ينكسر الذي يلاقي فم الشارب، فيتخذ من فضة، وهذه تجوز ولو مع الكبر؛ لأنها للحاجة.

الثانية - أن يتخذ الكوز من فخار أو خشب، ويتخذ له رأساً من فضة، ويسمى حلقة الكوز.

وفي كلام العبادي⁽¹²⁰⁾ ما يدلّ على أن المراد برأس الكوز هذه الصورة، وما قبلها⁽¹²¹⁾.

الثالثة - أن يتخذ [4أ] للإناء غطاءً، ويصله بسلسلة أو مسمار كغطاء المبخرة، وهذه كالضبة الكبيرة للحاجة؛ لأن تغطية الإناء مستحبة.

الرابعة - أن يتخذ له غطاءً منفصلاً عنه بحيث لا يصلح للاستعمال على حدته، كالمتخذ على صورة الدينار الكبير، فهذه لا تؤقّف في جوازه؛ لأنه سبيكة الذهب التي يغطي بها الكوز.

الخامسة - أن يتخذ على هيئة يمكن استعماله وحده، كالمتخذ على هيئة الطبق الصغير، فهذا لا يجوز استعماله ولا اتخاذه.

إذا علمت ذلك، فالمراد برأس الكوز في كلام البغوي⁽¹²²⁾، وغيره⁽¹²³⁾ هو المسمر فيه على هيئة غطاء الصندوق، والتمتدح لحق⁽¹²⁴⁾ الأشنان⁽¹²⁵⁾.

وأما المنفصل، فيسمى غطاءً، ولا يسمى رأساً، فقد تبين أن الإسنوي فهم رأس الكوز على غير وجهه، وأنه جعل الاستعمال المحرم ما يتعلق بالبدن، وهذا لا يجري إلا على القول بإباحة [4ب] الاتخاذ، وأنه أطلق في حرمة الامتناسط بمشط العاج، وليس كذلك، وإنما يحرم إذا كان هناك رطوبة.

وأنه أطلق في جواز جعل الأشياء في الجلد النجس، ومحلّه عند الجفاف، وأنه جوّز غطاء العمامة، وكيس الدراهم، وهو من الأغاليط الفاحشة؛ لأن كلّ ما ينسب إلى الإنسان له حكم ما يلبس، كما صرّح به الأصحاب⁽¹²⁶⁾.

فتبين خطأ ما ذكر من خمسة أوجه. انتهى مع بعض اختصار⁽¹²⁷⁾.

وعبارة ابن حجر⁽¹²⁸⁾ في التحفة: وتجويزهم الاستنجاء بالنقد، محله في قطعة لم تهياً؛ لأنها حينئذ لا تعدّ إناءً، ولم تطبع؛ لأنه لا احترام لها، واتخاذ الرأس من النقد للإناء محله أيضاً إن لم يسمّ إناءً بأن كان صفيحة لا تصلح عرفاً لشيء مما تصلح له الأنية، ومع ذلك يحرم، نحو وضع شيء عليه للأكل منه مثلاً، كما هو ظاهر؛ لأنه استعمال له، فهو إناء بالنسبة إليه، وإن لم يسمّ إناء على الإطلاق، نظير الخلال⁽¹²⁹⁾ [5أ] والمروود⁽¹³⁰⁾.

والأوجه - كما قال بعضهم - أن المدار على إمكان الانتفاع به وحده وعدمه، لا بسمره فيه وعدمه، أو سلسلة منها، فكذا، فإن كان لمحض الزينة اشترط صغرهما عرفاً، كالضبة فيما يظهر⁽¹³¹⁾.

والحق صاحب الكافي⁽¹³²⁾ في احتمال له طبق الكيزان⁽¹³³⁾ بغطاء الكوز، والمراد منه صحيفة فيها ثقب الكيزان، وفي إباحته بُعد؛ فإن فرض عدم تسميته إناءً، وكانت الحرمة منوطة بها، فلا بُعد فيه حينئذ بالنسبة لاتخاذها واقتنائها، أما وضع الكيزان

عليه، فاستعمال له، والمتجه الحرمة نظير ما مرَّ في وضع الشيء على الإناء. انتهى المراد منه مع بعض اختصار⁽¹³⁴⁾.

وكتب عليه العلامة الرشيدى⁽¹³⁵⁾ ما نصّه: قوله: والأوجه كما قال بعضهم أن المدار على إمكان الانتفاع به، أي: المذكور في قوله: فيما مرَّ، لا يمكن وضع شيء فيه [5ب]. وحاصله: إن المراد بإمكان ذلك فيه بالنقل إليه في حد ذاته، وإن منع منه نحو تسمير، هكذا ظهر، فليتأمل⁽¹³⁶⁾. انتهى.

ولا يخفى أن الذي تكاد تصرّح به هذه النصوص لاسيما عبارة الشيخين، أعني: ابن حجر، و (م ر) ⁽¹³⁷⁾ في شرحيهما أن حلق القمقم المتصل به من قبيل الضبّة لا محالة؛ لأنه صلاح خلله من صبّ بكثرة ونحوه، وأن غطاءه إن لم يصلح للانتفاع به وحده انتفاع الأنية بأن يوضع فيه شيء لم يحرم، إلا إن وضع عليه شيء فيحرم ذلك الوضع؛ لأنه أنية بالنسبة إلى ذلك الشيء؛ وإن لم يكن أنية على الإطلاق⁽¹³⁸⁾.

وقول (م ر) أن المدار على إمكان الانتفاع به وحده⁽¹³⁹⁾، أي: بوضع شيء فيه لا مطلق الانتفاع، وإلا لم يحلّ غطاء أصلاً؛ لأن تغطية الإناء من أكبر الانتفاعات. وقد أشار إلى ذلك العلامة الرشيدى بقوله، أي: المذكور في قوله [6أ] فيما مرَّ: لا يمكن وضع شيء فيه، إذ ليس هو مطلق الانتفاع⁽¹⁴⁰⁾، كما هو ظاهر.

وما وقع في نسخ الرشيدى من لفظ (عليه) بدل (فيه) يجب إصلاحه؛ لأنه حكاية لعبارة شرح (م ر)، وهي ب(في) لا ب(على)⁽¹⁴¹⁾.

والحاصل: إنه متى استعمله بوضع شيء عليه حرم ذلك الاستعمال، ومتى صلح لأن يستعمل استعمال الأنية وحده بأن يوضع فيه شيء، فيكون كالأنية عرفاً ولو صغيراً حرم مطلقاً سواء اتصل كغطاء الصندوق أو اتصل، كالمألوف الآن.

هذا ولا يبعد أن يقال: إن ذلك الرأس بعض أجزاء المصلح بها خلل ذلك الإناء من نحو صبّ كثيراً، والمتخذة للزينة بشرط غايته أنه لم يسرّ في البعض الآخر، لمصلحة ملئ الإناء بسهولة.

ألا ترى أنه لو سمرّ كان من الضبّة لا محالة، وعلى هذا فتفصيل الرملي⁽¹⁴²⁾ المار في الرأس؛ الذي ليس جزءاً من ضبة لا مطلقاً، وهذا [6ب] وجيه جداً، لو وجد نقل يعضّده، غير أن إطلاقهم وعدم تقييدهم الضبّة بكونها جزءاً واحداً يُشعر به، فليتأمل بإنصاف⁽¹⁴³⁾. انتهى.

ونقلت من خط مؤلفها حفظه الله تعالى.

وكتب تحتها لكاثبه الفقير الحقير محمد أبي هادي الجوهري الصغير عفا عنه

مولاه أمين.

هوامش البحث ومصادره:

(1) ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي، (ت 1335هـ)، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار، من أعضاء مجمع اللغة العربية، الناشر: دار صادر، بيروت، ط2، 1413هـ - 1993م: 1321؛ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبدالرحمن بن حسن الجبرتي، (ت 1237هـ)، دار الجيل، بيروت، بلا تاريخ: 2/ 440؛ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً والبغدادي مولداً ومسكناً، (ت 1339هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين ياللقايا ورفعت بيلكه الكليسي، منشورات مكتبة المثنى ببغداد. وهي الطبعة المصورة على طبعة استانبول 1945م: 1 / 18؛ معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، ليوسف الياس سرركيس، (ت 1351هـ)، مكتبة المرعشي النجفي، مطبعة سرركيس، مصر، 1346هـ - 1928م: 2 / 722؛ الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، لخير الدين الزركلي الدمشقي، (ت 1396هـ - 1976م)، دار العلم للملايين، بيروت، ط15، 1423هـ - 2002م: 6 / 16؛ معجم المؤلفين تراجم مصنفين الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، (ت 1408هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، 1376هـ - 1957م: 8 / 250.

(2) إتحاف الأحبة: اللوحة 6.

(3) ينظر: المؤلفات والمختلف (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط)، لمحمد بن طاهر بن علي بن القيسراني، (ت 507هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411هـ: 48.

(4) ينظر: حلية البشر: 1321؛ عجائب الآثار: 2 / 440.

(5) ينظر: حلية البشر: 1321؛ عجائب الآثار: 2 / 440؛ إيضاح المكنون: 1 / 18؛ الإعلام: 6 / 16؛ معجم المؤلفين: 8 / 250.

(6) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل السيد محمد أفندي بن السيد علي أفندي بن محمد المرادي البخاري الدمشقي النقشبندى مفتي الحنفية بدمشق، (ت 1206هـ)، دار البشائر الإسلامية، ودار ابن حزم، ط3، بيروت، 1408هـ - 1987م: 1 / 97؛ حلية البشر: 1321؛ عجائب الآثار: 2 / 440؛ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً والبغدادي مولداً ومسكناً، (ت 1338هـ)، منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ. عن المطبعة البهية في أستانبول 1951م: 1 / 78؛ فهرس الفهارس والأبواب ومعجم المعاجم والمشايخ والمسلسلات، لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني (1382هـ)، نشر باعتناء د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، 1402هـ - 1982م: 1 / 221، 222؛ معجم المؤلفين: 193/1.

(7) ينظر: حلية البشر: 1321؛ عجائب الآثار: 2 / 440.

(8) ينظر: حلية البشر: 1321؛ عجائب الآثار: 2 / 441.

(9) ينظر: حلية البشر: 1321 عجائب الآثار: 2 / 441.

(10) ينظر: حلية البشر: 1321؛ عجائب الآثار: 2 / 440.

(11) ينظر: حلية البشر: 1321 - 1322؛ عجائب الآثار: 2 / 440 - 441.

(12) ينظر: حلية البشر: 1322؛ عجائب الآثار: 2 / 441.

(13) ينظر: حلية البشر: 1322؛ عجائب الآثار: 2 / 441.

- (14) ينظر: حلية البشر: 1322؛ عجائب الآثار: 2/ 441 - 442.
- (15) ينظر: حلية البشر: 1323؛ عجائب الآثار: 2/ 442.
- (16) ينظر: حلية البشر: 1321؛ عجائب الآثار: 2/ 440 - 441.
- (17) حلية البشر: 1322. وينظر: عجائب الآثار: 2/ 441.
- (18) حلية البشر: 1323؛ عجائب الآثار: 2/ 442.
- (19) ينظر: حلية البشر: 1321؛ عجائب الآثار: 2/ 440.
- (20) ينظر: حلية البشر: 1321؛ عجائب الآثار: 2/ 440.
- (21) ينظر: حلية البشر: 1321؛ عجائب الآثار: 2/ 440.
- (22) ينظر: حلية البشر: 551؛ عجائب الآثار: 2/ 178؛ هدية العارفين: 327/1.
- (23) ينظر: فهرس الفهارس: 2/ 785.
- (24) حلية البشر: 1321؛ عجائب الآثار: 2/ 440.
- (25) حلية البشر: 1321.
- (26) المصدر نفسه: 1323.
- (27) عجائب الآثار: 2/ 440؛ إيضاح المكنون: 3/ 14؛ هدية العارفين: 352/2.
- (28) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (29) ينظر: المصدر نفسه: 1324.
- (30) ينظر: إيضاح المكنون: 1/ 18؛ فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة: 3/ 225؛ فهرست الخزانة التيمورية، القاهرة، 1948م: 3/ 66؛ معجم المطبوعات: 722؛ الإعلام: 6/ 16؛ معجم المؤلفين: 8/ 250.
- (31) ينظر: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، السعودية، بلا تاريخ: الرقم التسلسلي (103436).
- (32) ينظر: إيضاح المكنون: 1/ 18؛ الكتبخانة 3/ 225؛ التيمورية: 3/ 66؛ معجم المطبوعات: 722؛ الإعلام: 6/ 16؛ معجم المؤلفين: 8/ 250.
- (33) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (38049).
- (34) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (35) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (36) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (107626).
- (37) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (38) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (103437).
- (39) ينظر: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لأدوارد كرنيليوس فانديك، (ت 1313هـ)، صححه وزاد عليه: محمد علي البيلالوي، مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، 1313هـ - 1896م: 464؛ إيضاح المكنون: 1/ 18؛ الكتبخانة 3/ 225؛ التيمورية: 3/ 66؛ معجم المطبوعات: 722/2؛ الإعلام: 6/ 16.
- (40) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (109900).
- (41) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (38050).
- (42) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (82279).
- (43) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (44) ينظر: هدية العارفين: 2/ 353.
- (45) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (108247).
- (46) ينظر: حلية البشر: 1324.

- (47) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (48) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (60341).
- (49) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (80359).
- (50) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (105598).
- (51) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (52) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (107499).
- (53) ينظر: حلية البشر: 1323.
- (54) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (107500).
- (55) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (105734).
- (56) ينظر: حلية البشر: 1324؛ هدية العارفين: 347/3؛ إيضاح المكنون: 353/2.
- (57) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (58) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (59) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (79876).
- (60) ينظر: حلية البشر: 1324؛ إيضاح المكنون: 1 / 18؛ الكتبخانة 3 / 225؛ التيمورية: 66/3؛ معجم المطبوعات: 722؛ الإعلام: 16/6.
- (61) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (38046).
- (62) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (63) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (105995).
- (64) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (65) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (87538).
- (66) ينظر: حلية البشر: 1324؛ إيضاح المكنون: 1 / 18؛ الكتبخانة 3 / 225؛ التيمورية: 66/3؛ معجم المطبوعات: 722؛ الإعلام: 16/6.
- (67) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (102823).
- (68) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (69) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (107518).
- (70) ينظر: حلية البشر: 1323.
- (71) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (108106).
- (72) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (106136).
- (73) ينظر: حلية البشر: 1323.
- (74) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (75) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (62214).
- (76) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (77) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (38051).
- (78) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (106232).
- (79) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (105733).
- (80) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (81) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (105794).
- (82) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (106243).
- (83) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (84) خزانة التراث: الرقم التسلسلي (38048).

- (85) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (105853).
- (86) ينظر: حلية البشر: 1324؛ معجم المؤلفين: 8/ 250.
- (87) ينظر: حلية البشر: 1323؛ إيضاح المكنون: 1 / 18؛ الكتبخانة 3/ 225؛ التيمورية: 66/3؛ معجم المطبوعات: 722؛ الإعلام: 16/6؛ معجم المؤلفين: 8/ 250.
- (88) ينظر: حلية البشر: 1324؛ إيضاح المكنون: 1 / 18؛ الكتبخانة 3/ 225؛ التيمورية: 66/3؛ معجم المطبوعات: 722؛ الإعلام: 16/6؛ معجم المؤلفين: 8/ 250.
- (89) ينظر: خزانة التراث: رقم (38045).
- (90) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (91) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (92) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (103711).
- (93) ينظر: حلية البشر: 1324؛ إيضاح المكنون: 1 / 18؛ الكتبخانة 3/ 225؛ التيمورية: 66/3؛ معجم المطبوعات: 722؛ الإعلام: 16/6.
- (94) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (38052).
- (95) ينظر: حلية البشر: 1324؛ إيضاح المكنون: 1 / 18؛ الكتبخانة 3/ 225؛ التيمورية: 66/3؛ معجم المطبوعات: 722؛ الإعلام: 16/6.
- (96) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (38053).
- (97) ينظر: حلية البشر: 1324.
- (98) ينظر: حلية البشر: 1323؛ عجائب الآثار: 2/ 440؛ إيضاح المكنون: 1 / 18؛ معجم المطبوعات: 722؛ الإعلام: 16/6؛ معجم المؤلفين: 8/ 250.
- (99) إتحاف الأحبة: اللوحة 1.
- (100) خزانة التراث: الرقم التسلسلي: (103435).
- (101) ينظر: فهرس المخطوطات العامة بالمغرب، الخزانة العامة: 3/ 1/ 240.
- (102) القمم والقمة: وعاء من النحاس يسخن فيه الماء، يكون ضيق الرأس، وله عروتان، قال الأصمعي: هو رومي معرب. ينظر: لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، (ت 711هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1968م: مادة (قمم) 45/ 15.
- (103) هو عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن المفضل بن الحسن القزويني صاحب الشرح الكبير (الفتح العزيز في شرح الوجيز) وكذلك كتاب (المحرر) و (التدوين في أخبار قزوين)، كان متضلعا في العلوم الشرعية وفي علم الحديث ولادته سنة (555 هـ)، توفي سنة (623 هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، (ت 771 هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، و د. محمود محمد الطناحي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الجيزة، ط2، 1413 هـ - 1992م: 281/8.
- (104) فتح العزيز شرح الوجيز، للرافعي، دار الفكر، بيروت، لبنان، بلا تاريخ: 309/1.
- (105) المضرب: هو المشدود بالضبات، جمع ضبة: وهي حديدته العريضة التي يضرب بها على الاستعارة، ومنه ضرب أسنانه بالفضة: إذا شدها بها. ينظر: المغرب في ترتيب المعرب، لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز الخوارزمي، (ت 610 هـ)، دار الكتاب العربي، بلا تاريخ: 4/2.
- (106) الغالية: نوع من الطيب مركب من مسك و عنبر وعود ودهن. يذكر أنها صنعت لبعض ملوك بني مروان سليمان أو هشام أو غيره، وأنهم لما رفعوا الحساب فيها وقد أكثروا النفقة عليها قال: هذه غالية فلقبت بها. ينظر: غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي،

- (388هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، ط2، 1402هـ - 1982م: 263/2.
- (107) هو محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء وأبى الفراء البغوي ولد سنة (436هـ). وهو فقيه، محدث، مفسر. له مصنفات كثيرة. توفي بمرور سنة (510 هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: 75/7.
- (108) التهذيب في فقه الإمام الشافعي، لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي، (ت 516هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1418هـ - 1997م: 213/1.
- (109) فتح العزيز: 309/1.
- (110) المهمات في شرح الرافعي والروضة، لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الأسنوي، (ت 772هـ)، تحقيق: أبي الفضل أحمد بن علي الدمياطي، تقديم: الدكتور أحمد آل سبالك، مركز التراث الثقافي المغربي، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1430هـ: 104/1.
- (111) المجموع شرح المذهب، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، (ت 676هـ)، تحقيق: محمود مطرحي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1417هـ - 1996م: 260/1.
- (112) روضة الطالبين وعمدة المفتين، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، (ت 676هـ)، إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، 1405هـ - 1985م: 45/1.
- (113) هو أحمد بن محمد الخوارزمي الضرير، كان حافظاً متقناً للفقه، لم يكن في عصره من الشيوخ ببغداد بعد أبي الطيب أفقه منه، من مصنفاته الكافي في الفقه، توفي ببغداد سنة (448هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: 4 / 83؛ طبقات الشافعية، لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الأسنوي، (ت 772هـ)، تحقيق: عبدالله الجبوري، رئاسة ديوان الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي، مطبعة الإرشاد، ط1، بغداد، 1970م: 53 / 2.
- (114) الكوز: من الأواني كوب له عروة، فإن لم يكن له عروة فهو كوب، مأخوذ من الفعل كاز الشيء إذا جمعه. ينظر: لسان العرب: مادة (كوز) 403/5.
- (115) المهمات: 104/1.
- (116) ينظر: البيان في مذهب الإمام الشافعي، لأبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي، (ت 558هـ)، تحقيق: قاسم محمد النوري، دار المنهاج، جدة، ط1، 1421 هـ - 2000م: 79/1؛ المجموع: 217/1؛
- (117) صلاة العيد من كتاب المهمات: 253/2.
- (118) المهمات: 104/1 - 105.
- (119) هو كتاب التعقبات على المهمات لأحمد بن عماد بن يونس شهاب الدين الأقفهسي (ت 808 هـ). قال حاجي خليفة في كشف الظنون: "وأكثر فيها من تخطئته - أي الأسنوي - ونسبة لسوء الفهم وفساد التصور مع قوله: انه قرأ الأصل على مصنفه، واعتذر عنه بعضهم وقالوا: لو أورد الكلام ساذجاً لم يلتفتوا إليه لكون الأسنوي عندهم أجل واعلم. انتهى". كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي، (ت 1067هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين يالتقيا، ورفعت بيلكه الكليسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1413هـ - 1992م: 1914 / 2.
- (120) هو أبو الحسن العبادي ابن أبي عاصم، كان من كبار الخراسانيين، وهو مصنف كتاب الرقم، توفي سنة (495هـ) وله ثمانون سنة نقل عنه الرافعي. ينظر: طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، (ت 851هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1407هـ: 276 / 2.

(121) ينظر: أسنى المطالب في شرح روض الطالب، لأبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، (ت 926هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، بلا تاريخ: 20/2؛ تحفة المحتاج في شرح المنهاج، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، (ت 974هـ)، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، 1357 هـ - 1983م: 28/3.

(122) التهذيب: 213/1.

(123) ينظر: فتح العزيز: 309/1.

(124) وعاء أو إناء يتخذ من خشب أو عاج أو غيرهما. ينظر: تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، (ت 370هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالسلام محمد هارون، راجعه: محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، 1384هـ - 1964م: مادة (حقق) 245/3.

(125) الأشنه: شيء من الطيب أبيض كأنه مقشور. قال ابن بري: الأشن شيء من العطر أبيض دقيق كأنه مقشور من عرق، قال أبو منصور: ما أراه عربياً. و الأشنان والإنسان بالضم والكسر، نوع من الحمض معروف تغسل به الثياب والأيدي. من الحمض: معروف الذي يغسل به الأيدي، والضم أعلى. ينظر: لسان العرب: مادة (أشن) 18/13؛ تاج العروس من جواهر القاموس، لمحيي الدين أبي الفضل محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي، (ت 1205هـ)، مكتبة الحياة، بيروت، 1965م: مادة (أشن) 9/123.

(126) ينظر: المنهج القويم، لشهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، (ت 974هـ)، حققه وشرح ألفاظه: د. مصطفى ديب البغا وآخرون، دار الفحاء، مؤسسة علوم القرآن، ط3، بيروت، 1978م: 198؛ تحفة المحتاج: 7/3.

(127) ينظر: المهمات: 104/1 - 112.

(128) هو شيخ الإسلام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، الفقيه المحدث، مولده في محلة أبي الهيثم (من إقليم الغربية بمصر) سنة (909هـ) وإليها نسبته. مات بمكة سنة (974هـ). له مؤلفات كثيرة. ينظر: النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لعبدالقادر بن شيخ بن عبدالله العيدروس، (ت 1038هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1405هـ: 258.

(129) الخلال: العود الذي يتخلل به. ينظر: مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، (ت 666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط5، 1420هـ - 1999م: مادة (خلل) 96.

(130) تحفة المحتاج: 119/1.

(131) ينظر: تحفة المحتاج: 119/1؛ نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، لشمس الدين محمد بن أبي العباس شهاب الدين أحمد بن حمزة الرملي المنوفي المصري الأنصاري الشهير بالشافعي الصغير، (ت 1004هـ)، دار الفكر، بيروت، 1404هـ - 1984م: 107/1.

(132) أي الخوارزمي.

(133) الكيزان: جمع الكوز. ينظر: لسان العرب: مادة (كوز) 402/5.

(134) ينظر: المنهاج القويم: 188؛ تحفة المحتاج: 119/1؛ نهاية المحتاج: 107/1.

(135) هو أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد المغربي الرشيدى، فقيه شافعي، مغربي الأصل، مولده ووفاته في رشيد (بمصر) وجاور بالأزهر، ثم عاد إلى رشيد فعكف على التدريس والتأليف. مات سنة (1096هـ). ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله المحبي (ت 1111هـ)، دار صادر، بيروت، 1991م: 232/1.

(136) حاشية الرشيدى بهامش نهاية المحتاج: 107/1.

- (137) أي الرملي - رحمه الله تعالى - ينظر: الغرر البهية في شرح البهجة الوردية، لأبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، (ت 926هـ)، وعليه حاشية الشيخ أحمد بن قاسم العبادي الشافعي، (ت 992هـ)، وحاشية الشربيني (ت 977هـ)، المطبعة الميمنية، مصر، بلا تاريخ: 2/1.
- (138) ينظر: تحفة المحتاج: 119/1؛ نهاية المحتاج: 107/1.
- (139) نهاية المحتاج: 107/1.
- (140) ينظر: حاشية الرشدي: 107/1.
- (141) ينظر: نهاية المحتاج وحاشية الرشدي: 107/1.
- (142) هو شهاب الدين محمد بن أحمد بن حمزة الأنصاري الرملي الشافعي، والرملي نسبة إلى رملة المنوفية بمصر، ولد سنة (919هـ) يقال له: الشافعي الصغير وتوفي سنة (1004 هـ). ينظر: خلاصة الأثر: 342/3.
- (143) ينظر: تحفة المحتاج: 125/1.

المصادر والمراجع

1. إتحاف الأحبة، مخطوطات الأزهر، رقم المخطوط: 328030. [2551] جوهري 41861.
2. أسنى المطالب في شرح روض الطالب، لأبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، (ت 926هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، بلا تاريخ.
3. الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، لخير الدين الزركلي الدمشقي، (ت 1396هـ - 1976م)، دار العلم للملايين، بيروت، ط5، 1423هـ - 2002م.
4. اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لأدوارد كرنيليوس فاندنيك، (ت 1313هـ)، صححه وزاد عليه: محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، 1313هـ - 1896م.
5. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً والبغدادي مولداً ومسكناً، (ت 1339هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين يالتقيا ورفعت بيلكه الكليسي، منشورات مكتبة المثنى ببغداد. وهي الطبعة المصورة على طبعة استانبول 1945م.
6. البيان في مذهب الإمام الشافعي، لأبي الحسين يحيى بن أبي الخير ابن سالم العمراني اليمني الشافعي، (ت 558هـ)، تحقيق: قاسم محمد النوري، دار المنهاج، جدة، ط1، 1421 هـ - 2000م.
7. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحيي الدين أبي الفضل محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي، (ت 1205هـ)، مكتبة الحياة، بيروت، 1965م.
8. تحفة المحتاج في شرح المنهاج، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، (ت 974هـ)، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، 1357 هـ - 1983م.
9. تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، (ت 370هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالسلام محمد هارون، راجعه: محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، 1384هـ - 1964م.
10. التهذيب في فقه الإمام الشافعي، لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي، (ت 516هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1418هـ - 1997م.
11. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي، (ت 1335هـ)، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار، من أعضاء مجمع اللغة العربية، الناشر: دار صادر، بيروت، ط2، 1413هـ - 1993م.
12. خزانة التراث - فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، السعودية، بلا تاريخ.

13. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله المحبي (ت 1111هـ)، دار صادر، بيروت، 1991م.
14. روضة الطالبين وعمدة المفتين، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، (ت 676هـ)، إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، 1405هـ - 1985م.
15. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل السيد محمد أفندي بن السيد علي أفندي بن محمد المرادي البخاري الدمشقي النقشبندي مفتي الحنفية بدمشق، (ت 1206هـ)، دار البشائر الإسلامية، ودار ابن حزم، ط3، بيروت، 1408هـ - 1987م.
16. طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر تاج الدين عبد الوهاب بن علي ابن عبد الكافي السبكي، (ت 771هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، و د. محمود محمد الطناحي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الجيزة، ط2، 1413هـ - 1992م.
17. طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبه، (ت 851هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1407هـ.
18. طبقات الشافعية، لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسوي، (ت 772هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري، رئاسة ديوان الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي، مطبعة الإرشاد، ط1، بغداد، 1970م.
19. عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي، (ت 1237هـ)، دار الجيل، بيروت، بلا تاريخ.
20. الغرر البهية في شرح البهجة الوردية، لأبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، (ت 926هـ)، وعليه حاشية الشيخ أحمد بن قاسم العبادي الشافعي، (ت 992هـ)، وحاشية الشربيني (ت 977هـ)، المطبعة الميمنية، مصر، بلا تاريخ.
21. غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، (ت 388هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، ط2، 1402هـ - 1982م.
22. فتح العزيز شرح الوجيز، لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي، (ت 623هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، بلا تاريخ.
23. فهرس الفهارس والأوثاث ومعجم المعاجم والمشيكات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني (ت 1382هـ)، نشر باعتناء د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، 1402هـ - 1982م.
24. فهرس المخطوطات العامة بالمغرب، الخزانة العامة.
25. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي، (ت 1067هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين يالتقايا، ورفعت بيلكه الكليسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1413هـ - 1992م.
26. لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، (ت 711هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1968م.
27. المؤلف والمختلف (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط)، لمحمد بن طاهر بن علي بن القيسراني، (ت 507هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411هـ.
28. المجموع شرح المذهب، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، (ت 676هـ)، تحقيق: محمود مطرحي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1417هـ - 1996م.
29. مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، (ت 666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط5، 1420هـ - 1999م.
30. معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، (ت 1408هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، 1376هـ - 1957م.
31. معجم المطبوعات العربية والمعرية، ليوسف الياس سركريس، (ت 1351هـ)، مكتبة المرعشي النجفي، مطبعة سركريس، مصر، 1346هـ - 1928م.
32. المغرب في ترتيب المعرب، لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز الخوارزمي، (ت 610هـ)، دار الكتاب العربي، بلا تاريخ.
33. المنهج القويم، لشهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، (ت 974هـ)، حققه وشرح أفاضه: د. مصطفى ديب البغا وآخرون، دار الفحاء، مؤسسة علوم القرآن، ط3، بيروت، 1978م.

34. المهمات في شرح الرافعي والروضة، لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي، (ت 772هـ)، تحقيق: أبي الفضل أحمد ابن علي الدميّاطي، تقديم: الدكتور أحمد آل سبالك، مركز التراث الثقافي المغربي، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1430هـ.
35. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، لشمس الدين محمد بن أبي العباس شهاب الدين أحمد بن حمزة الرملي المنوفي المصري الأنصاري الشهير بالشافعي الصغير، (ت 1004هـ)، دار الفكر، بيروت، 1404هـ - 1984م.
36. النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لعبدالقادر بن شيخ بن عبدالله العيدروس، (ت 1038هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1405هـ.
37. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا ابن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً والبغدادي مولداً ومسكناً، (ت 1338هـ)، منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ. عن المطبعة البهية في أستانبول 1951م.